

العقل المعترف في إدراك الشرع | العلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

وادررته العقول العقول السليمة التي لم تنحرف والعقول سميت عقولا لانها تعقل صاحبها عن الانحراف والالتواء والظلال اما اذا لم تكن بهذه الصفة فليست عقول ومعلوم ان العقول في هذا تختلف - [00:00:00](#)

عقل مثلا يرشده القرآن كلام الله ويسترشده به ويهتدي به وبسنة الرسول ليس كعقل يتخبط بقول فلان وفلان هذا الشيء الثاني يقول عقل ابي بكر ليس كعقل ابي جهل هذا الشيء وهذا الشيء - [00:00:27](#)

فإذا العقول لابد ان تقيد بانها العقول المستقيمة. السليمة من الانحراف ما هو كل العقول وهذا ايضا فيه مجال للاختلاف الكثير الذي وقع بعض الناس كما وقع ائمة الاشاعرة والمعتزلة وغيرهم فانهم بنوا دينهم على جرف هار - [00:00:51](#)

وقالوا العقل الذي دلنا على صدق الخبر فلا يجوز ان يكون سابعاً بل يجب ان يكون متبوعاً قالوا نحن عرفنا صدق الرسول بالعقل عرفنا صحة الكتاب بالعقل. فيجب ان نقدم العقل - [00:01:25](#)

على النقل فصار هذا من اساس الضلال العقل اذا لم يرشد يرشده الله جل وعلا يهتدي الى علوم الغيب ولا يهتدي للمستقبلات ولا يهتدي ولا يستطيع ان يهدي صاحبة فلا بد ان يكون له مرشد والمرشد هو قول الله جل وعلا. ولهذا كثيرا ما يذكر الله جل وعلا الايات ويقول - [00:01:52](#)

انها انها ايات لقوم يعقلون اي لكل احد لقوم يعقلون ويقولون في الكافرين انهم لا عقول لهم. لو كنا نسمع او لو كنا نسمع ونعقل ما كنا في اصحاب السحر - [00:02:19](#)

اعترفوا بهذا انهم لا عقل ولا سمع ليس عندهم عقل ولا سمع والمقصود بالعقل العقل الذي يسترشد بالهدى وبما ارشد اليه عقل مطلق والسمع المقصود به ان يستمع الى الحق ويتبعه - [00:02:39](#)

انتفع بيه مجرد سماع البهايم تسمع والحجارة تسمع والشجر يسمع وكل شيء يسمع. كما اخبرنا ربنا جل وعلا ان كل شيء يسبح بحمده تعال وتقدس - [00:03:03](#)